

وزارة التربية الوطنية		الديوان الوطني للتعليم والتكوين عن بعد
سلسلة 4		
المستوى: 3 ثانوي	الشعبة: آداب وعلوم إنسانية	المادة: الفلسفة

أجب على موضوع واحد على الخيار.

الموضوع الأول: ما الفرق بين البديهية و المسلمة ؟

الموضوع الثاني: النص.

إن العلم سواء في بحثه عن الإكمال، أو من حيث المبدأ يعارض الرأي معارضة تامة ، وإذا اتفق له ، في مسألة ما أن قيل الرأي وصدقه فإن ذلك لأسباب أخرى غير تلك التي يقوم عليها الرأي، بحيث يأتي الرأي دائماً ، من حيث المبدأ ، على خطأ . إن الرأي يسيء التفكير ، إذ هو لا يفكر وإنما يترجم الحاجات والميول إلى معارف . وما دام يشير إلى الأشياء بمنافعها فهو يحجب نفسه بذلك عن معرفتها . لا يمكن تأسيس شيء على الرأي ، وإنما يجب البدء بتحطيمه ، إنه يشكل العائق الأول الذي يجب تجاوزه .

لا يكفي أن يعمد الإنسان إلى تصحيح الرأي في بعض النقاط الخاصة مثلاً ، وأن يحتفظ هكذا بمعرفة عامة ، على غرار ضرب من الأخلاف المؤقتة . إن الروح العلمية تمنعنا من تكوين أي رأي في مسائل لا نفقهها ولا نعرف كيف نصوغها صياغة واضحة .

قبل كل شيء يجب أن نعرف كيف نطرح المشاكل ، ومهما يكن فإن المشاكل في ميدان العلم لا تطرح نفسها تلقائياً . وهذا الحس الإشكالي بالضبط هو العلامة على الروح العلمية الحقيقية .

كل معرفة في نظر الروح العلمية تعد إجابة على سؤال، وإذا لم يكن هناك سؤال فلا مجال للحديث عن معرفة علمية . ليس هناك ما يتم تلقائياً ، ليس هناك ما هو معطى، ولا يوجد إلا ما هو مبني .

غاستون باشلار

المطلوب: أكتب مقالة فلسفية حول النص.